

ملامح المبادرات التعليمية في مصر ومستوى رضا أولياء الأمور عنها وانعكاساتها على
الطلبة الغزيين النازحين خلال الحرب على غزة 2025/2023م

Features of The Palestinian Educational Initiatives in Egypt: Their
Impact on Displaced Gazan Students and The Level of Parents'
Satisfaction, During the 2023–2025 war on Gaza

د. ربا السيد محمد أبو كميل

مديرة مدرسة مسقط التفاح شرق غزة

أ.د. عطا حسن درويش

أستاذ المناهج بجامعة الأزهر

تاريخ تحكيم البحث:

12/05/2025

تاريخ استلام البحث:

08/05/2024

الملخص

هدف هذا البحث التعرف على ملامح المبادرات التعليمية في مصر، ومستوى رضا أولياء الأمور عنها، وانعكاساتها على الطلبة الغزيين النازحين خلال العدوان الإسرائيلي على غزة 2023/2025م. اتبع البحث المنهج الوصفي، وأعد الباحثان استبانة تم تطبيقها على (253) من الطلبة الفلسطينيين الملتحقين بالمبادرات التعليمية في جمهورية مصر العربية، ولقد أظهرت النتائج أن المبادرة التعليمية / المدرسة تعزز مبدأ الانتماء للوطن والاحتفاظ بالثوابت الوطنية، وساهمت المبادرة التعليمية / المدرسة في تحسين العلاقات الاجتماعية بين الزملاء، والتزام المبادرة التعليمية / المدرسة بالمنهاج الفلسطيني، والعودة إلى غزة حلم غالبية الغزيين النازحين من غزة. وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين رغبة العائلات الفلسطينية بالعودة لغزة بعد انتهاء الحرب ومستوى رضا أولياء الأمور عن المبادرات التعليمية في جمهورية مصر العربية.

كلمات مفتاحية: المبادرات التعليمية، النازحين.

Abstract

This study aimed to identify the features of educational initiatives in Egypt, the level of parents' satisfaction with these initiatives, and their impact on displaced Gazans students following the 2023/2025 Israeli aggression. The study adopted descriptive approach and utilized questionnaire administered to 253 Palestinian students enrolled in educational initiatives in Egypt. The results showed that the educational/school initiative promotes the principle of belonging to the country of origin and the maintenance of national constants. The educational/school initiative contributed to improving social relations between colleagues. The educational/school initiative is committed to the Palestinian curriculum. Returning to Gaza is the dream of the majority of displaced Gazans in Gaza, and the results showed no statistically significant correlation between the trend of Palestinian families to return to Gaza after the war and the level of satisfaction of parents with educational initiatives in the Arab Republic of Egypt.

Keywords: Educational initiatives, displaced persons.

المقدمة

تعتبر فلسطين متحف للتاريخ البشري، فقد شهدت خلال تاريخها الطويل أزمات وحروب كثيرة، فمنذ عام 1948م تشتت الشعب الفلسطيني وتوزع في المناطق المجاورة في الأردن وسوريا ولبنان ومصر ودول الخليج، والعدد الأكبر استقر في الضفة الغربية وقطاع غزة، ومنذ تلك الفترة حتى الآن توالى النكبات والنكسات والحروب على الشعب الفلسطيني.

وأحد أوجه معاناة الشعب الفلسطيني، الحروب العنيفة المتكررة على قطاع غزة في فترات زمنية متقاربة، كان إحداها في ديسمبر 2008م تلاها حرب في نوفمبر 2012م ثم العدوان الاسرائيلي في يوليو 2014م، وفي صباح الثاني عشر من نوفمبر من عام 2019 هز انفجار شديد حي الشجاعية بغزة، تلى ذلك عدد من الغارات التي أدت إلى استشهاد عدد من الفلسطينيين، وفي أعقاب أحداث حي الشيخ جراح بالقدس اندلعت حرباً بغزة عام 2021م أدت إلى خسائر مادية وبشرية كبيرة لدى الغزيين، وفي يوم الجمعة الخامس من أغسطس 2022م دارت أحداث دامية بغزة أدت إلى استشهاد عدد من الغزيين، وآخر هذه الحروب الحرب التي نشبت في صباح السابع من أكتوبر 2023م؛ ولقد كان لهذه الحروب آثار كارثية على كافة الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، وزاد من حدة هذه الآثار الحصار المفروض على قطاع غزة؛ الذي جعل من قطاع غزة من وجهة نظر ساكنيه سجن وهم أسرى بداخله، وهرباً من واقع قطاع غزة وبحثاً عن حياة جديدة أصبح الشباب الفلسطيني يميل للنزوح والهجرة للخارج بحثاً عن الاستقرار.

لذا؛ فنحن بحاجة إلى بحث ودراسة بعض المفاهيم لنتمكن من التعامل مع القضايا والظواهر المتجددة في حياة الأمة، وبحاجة إلى دراسات تربوية وسياسية تتسجم مع مستجدات الواقع، ومن ضمن هذه المفاهيم المبادرات التعليمية التي تعتبر حلول مؤقتة للخروج من مأزق توقف العملية التعليمية خلال الحرب للمقيمين داخل البلد أو حتى للنازحين نزوحاً داخلياً أو نزوحاً خارجياً.

ولقد لجأ العديد من الغزيين للنزوح وترك العدوان الإسرائيلي والمشكلات الناجمة عنه، والبحث عن فرصة للحياة بدولة أخرى. ويعرف النزوح بأنه "انتقال أفراد أو جماعات من بيئتهم الأصلية إلى بيئة أخرى بشكل دائم نسبياً لأغراض معينة" نصيرة¹.

¹ نصيرة، طالح(2001): أثر ضغوط الحياة على الاتجاهات نحو الهجرة إلى الخارج، ص 2.

ويعرفه رؤوف والعسكري² نقلاً عن السعدي بأنه "حركة الأفراد من بلدانهم الأصلية إلى بلدان أجنبية، بقصد الإقامة والعمل بها"، ويعرفه الباحثان بأنه "انتقال الفرد أو الجماعات من الوطن الأصلي الأم إلى موطن جديد والاستقرار فيه لفترة مؤقتة أو دائمة".

أشكال النزوح:

لقد حدد الفيل³ نمطين أساسيين للنزوح وهما النزوح الداخلي والخارجي:

النزوح الداخلي: يكون داخل حدود الوطن أو الدولة، ويفرض من قبل قوى سياسية أو عسكرية، حيث تمارس هذه القوة القهر والعنف على الأفراد والجماعات فيجبرهم ذلك على النزوح، وقد تكون الظروف سيئة مما يترتب عليه ترك مكان الإقامة الحالي والانتقال إلى مكان آخر ولكنه داخل حدود الدولة.

النزوح الخارجي: وهو ترك الدولة والذهاب إلى دولة أخرى، والانضواء تحت حمايتها لأي سبب من الأسباب سواء ديني أو عرقي أو سياسي أو غير ذلك.

أسباب النزوح عن الوطن:

وتتعدد أسباب النزوح ودوافعه، ومن هذه الأسباب والدوافع ما ذكرته حجازي⁴:

- رغبة الشباب في الهجرة للخارج لطلب العلم والدراسة، وعدد من هؤلاء الشباب من يعمل في البلد التي درس فيها ولا يعود إلى الوطن.
- عدم توفر بعض التخصصات في الجامعات والمعاهد المحلية رغم وجود تخصصات مكررة في العديد منها.
- ضعف وانعدام تقبل التغيير بالوطن، فأعداد من اللذين تلقوا تعليمهم في الخارج عند عودتهم يجدوا فجوة تكنولوجية بين مجتمعهم والمجتمعات الغربية فيفضلوا البقاء حيث كانوا.

² رؤوف، إبراهيم والعسكري، كفاح(2007): دراسة ظاهرة هجرة العقول أسبابها علاجها من وجهة نظر التدريسين و

التدريسيات في كلية التربية، ص2

³ الفيل، مفتاح (2014). ظاهرة النزوح السكاني في المجتمع (اسبابه -واقعه _ آثاره)، ص9.

⁴ حجازي، غادة (2014): هجرة الشباب الفلسطيني إلى الخارج الأسباب المخاطر الحلول، مركز التخطيط الفلسطيني

ولقد ذكر⁵ أسباب ودوافع أخرى للنزوح وهي:

- النقص الشديد في فرص العمل والبطالة الواسعة بين الشباب عامة.
- ضعف الأجور والرواتب ونقص إمكانيات التأهيل المتواصل.
- غياب أو ضعف دور النقابات في الدفاع عن حقوق الأفراد، وضعف الحماية أو انعدامها مما يشجع على النزوح.
- إبعاد الشباب عن الحياة السياسية، وتهميش دورهم في المشاركة في الحكم وإدارة البلاد.
- غياب المؤسسات الاجتماعية التي تساهم في توفير فرص ترفيهية للشباب.
- زيادة الكثافة السكانية في الوطن الأصلي؛ لذلك تتم الهجرة رغبةً في الحصول على فرص عمل وامتنيازات أخرى.

ويضيف الباحثان أسباب أخرى للنزوح من فلسطين:

- ضغوطات الاحتلال، واعتدائه بصورة مستمرة على الفلسطينيين، حيث تعرض الشعب الفلسطيني ما بين عام 2008م وعام 2025م لعدد من الحروب الشرسة والعنيفة.
- الحصار الذي يمارس ضد الشعب الفلسطيني ومنع الحركة من وإلى المدن الفلسطينية، مما أدى إلى نقص في الموارد، وضعف الإنتاج مما أدى إلى نقص دخل المواطن.
- تأخر الإعمار بعد الحروب على غزة، ومنع مواد البناء من دخول قطاع غزة؛ فأصبح عدد من السكان بلا مأوى.
- عدم توفر فرص للعمل تلبي طموحات الشباب الفلسطيني المتعلم والحاصل على الدرجات الأكاديمية العليا.
- ويرى الباحثان أن توقف الحرب، وإعادة الإعمار، وعودة ملامح الحياة، وتوفير مقومات العيش الكريم في غزة، سيساهم بشكل كبير في الحد من كلفة أشكال النزوح الداخلي والخارجي، كما أن الإحساس الحقيقي والارتباط بالوطن وتدعيم هذا الإحساس لدى الفلسطينيين يمكن أن يساهم في الحد من الاتجاه نحو النزوح.

⁵ نصيرة، مرجع سابق، ص 153

ورغم قسوة الظروف الحياتية التي يعيشها الفلسطينيون النازحون داخل قطاع غزة بسبب استمرار الحرب، وما تسببت به من تكرار النزوح الداخلي، وصعوبة الظروف التي يعيشها الغزيون النازحون خارج فلسطين، إلا أنهم حاولوا الخروج من مأزق توقف التعليم، ولسد الفجوة الناجمة عن إغلاق المدارس افتتح الغزيون في غزة وفي خارج غزة مبادرات تعليمية أو نقاط تعليمية.

ولقد تم إجراء العديد من الدراسات السابقة التي تمحورت حول التعليم في ظل الظروف الطارئة والمتغيرات، ومن ضمن هذه الدراسات:

دراسة بدر (2025): التي هدفت إلى استكشاف الآثار النفسية التي يعاني منها الأطفال النازحون في قطاع غزة نتيجة لحرب السابع من أكتوبر، مع التركيز على مشاعر الخوف، والقلق، والتغيرات السلوكية، وضعف التحصيل الدراسي، والعلاقات الاجتماعية المتدهورة. استخدمت الدراسة منهجاً وصفيّاً تحليلياً، معتمدة على استبيان مكون من (30) فقرة، وشملت العينة (100) من أولياء الأمور النازحين الذين يعانون من تداعيات الحرب. وأظهرت النتائج أن الأطفال يواجهون مستويات مرتفعة من القلق والخوف، إلى جانب اضطرابات في النوم، والإرهاق الجسدي والنفسي، وميل واضح إلى العزلة، مع تدهور كبير في الأداء الأكاديمي والشعور بفقدان الأمان. وقد خلصت الدراسة إلى أن الظروف المعيشية الصعبة تؤثر بشكل مباشر على الصحة النفسية للأطفال، مما يستدعي تدخلات نفسية واجتماعية عاجلة لتحسين أوضاعهم.

دراسة أبو الرب (2024): هدفت هذه الدراسة للتعرف على التداعيات النفسية والأكاديمية الناجمة من حرب السابع من أكتوبر على الأطفال النازحين في قطاع غزة "دراسة تحليلية لآثار النزوح على الاستقرار الدراسي والسلوكي في سياق الحرب"، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ووظفت الباحثة استبانة تم تطبيقها على عينة مكونة من (152) معلماً وإدارياً في مدارس التعليم الأساسي في غزة، وأظهرت الدراسة أن التأثير الأكبر للحرب كان على الاستقرار الدراسي، تلى ذلك التأثير على انفعالات الطلاب، ثم على سلوكيات الطلاب.

دراسة العاروري (2024): هدفت لتقييم واقع التعليم المدرسي في قطاع غزة بعد حرب السابع من أكتوبر، بهدف وضع خطط وبرامج لاستعادته، بالإضافة إلى تحديد مجالات الدعم اللازمة، ولقد اعتمدت الدراسة

على المنهج الوصفي النوعي، ووظفت المقابلة كأداة لجمع البيانات، وشملت العينة (18) مديراً وأظهرت النتائج ان التعليم في غزة توقف تماماً؛ حيث تعرضت العديد من المدارس للتدمير، كما وأظهرت النتائج أن التعليم الشعبي يلعب دوراً مهماً في دعم العملية التعليمية.

دراسة أبو رياش (2022): هدفت هذه الدراسة الكشف عن درجة رضا مديري المدارس والمعلمين والطلبة وأولياء أمورهم في المدارس الأساسية العليا في الأردن عن التعليم عن بعد "في ظل جائحة كورونا". ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المسح الشامل الجزئي، واعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (100) مدير ومديرة، و(160) معلماً ومعلمة، و(200) طالب وطالبة، و(200) من أولياء أمور الطلبة. وجرى جمع البيانات من خلال استبانة أعدت لكل فئة من عينة الدراسة. لقد أظهرت النتائج ان درجة الرضا عن التعلم عن بعد لدى مديري المدارس والمعلمين والطلبة وأولياء الأمور جاءت بصورة متوسطة.

دراسة أبو ركة والرضيع (2015): تحدثت عن التجربة الآسيوية للعملية التربوية بعد الحرب العالمية الثانية، الشواهد تبين أن التربية والتعليم والعمل الاجتماعي الدؤوب وإرادة الشعوب هي التي مكنت اليابان أن تتبوأ المكانة التي تحتلها بين شعوب العالم، فبعد الحرب العالمية الثانية قامت اليابان بإحداث تغيرات كبرى على مناهجها التعليمية وأنظمتها التربوية قصد تجاوز الأحداث والهزيمة التي منيت بها، ومن أبرز التغييرات والإصلاحات التي حدثت في اليابان بعد الحرب العالمية الثانية: إلغاء بعض المواد والمناهج غير الأساسية، وإضافة ساعات جديدة لليوم الدراسي، وإطالة الأسبوع الدراسي ليصبح خمسة أيام، واقتصار الإجازة السنوية على شهر للمعلمين والطلاب، وتبني سياسات فاعلة للقضاء على مشكلة التسرب لزيادة فرص الالتحاق بالتعليم العالي، وانتهاج سياسة الحزم داخل المدارس خاصة ما يتعلق بالواجبات المدرسية، والابتعاد عن أساليب الحفظ والجمود والتبعية الفكرية للنمط الغربي الأوروبي الأمريكي، وتسخير أجهزة الإعلام لخدمة القضايا التربوية، فخصصت شبكتين للإذاعة والتلفزة لخدمة القضايا التربوية.

من خلال استقراء الدراسات السابقة، يتبين أن عدد من هذه الدراسات تم إجراؤها خلال العدوان الإسرائيلي على غزة، ودراسة تداعيات هذا العدوان على العملية التعليمية، واشتركت الدراسة مع هذه الدراسات في المنهج الوصفي المتبع، واشتركت مع بعضها في استخدام الاستبانة، وأظهرت غالبية هذه الدراسات الأثر السلبي للعدوان الإسرائيلي على غزة.

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث بالتساؤل الرئيسي التالي:

ما ملاح المبادرات التعليمية في مصر وما مستوى رضا أولياء الأمور عنها وما انعكاساتها على الطلبة الغزيين النازحين خلال الحرب على غزة 2025/2023م؟

وينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما ملاح المبادرات التعليمية في جمهورية مصر العربية خلال الحرب على غزة 2025/2023م؟
2. ما مستوى رضا أولياء الأمور عن المبادرات التعليمية في جمهورية مصر العربية؟
3. ما الانعكاسات النفسية للمبادرات التعليمية على الطلبة من وجهة نظر أولياء الأمور؟
4. ما الانعكاسات التحصيلية للمبادرات التعليمية على الطلبة من وجهة نظر أولياء الأمور؟
5. ما مدى رغبة العائلات الفلسطينية نحو العودة لغزة بعد انتهاء الحرب؟
6. هل توجد علاقة ارتباطية بين مدى رغبة العائلات الفلسطينية نحو العودة لغزة بعد انتهاء الحرب ومستوى رضا أولياء الأمور عن المبادرات التعليمية في جمهورية مصر العربية؟

فرضيات الدراسة:

- لا توجد علاقة ارتباطية بين رغبة العائلات الفلسطينية نحو العودة لغزة بعد انتهاء الحرب ومستوى رضا أولياء الأمور عن المبادرات التعليمية في جمهورية مصر العربية.

أهداف الدراسة:

1. وصف ملاح المبادرات التعليمية في جمهورية مصر العربية خلال الحرب على غزة 2025/2023م.
2. كشف الانعكاسات النفسية للمبادرات التعليمية على الطلبة من وجهة نظر أولياء الأمور.
3. كشف الانعكاسات التحصيلية للمبادرات التعليمية على الطلبة من وجهة نظر أولياء الأمور.
4. التعرف على رغبة العائلات الفلسطينية نحو العودة لغزة بعد انتهاء الحرب.
5. قياس مستوى رضا أولياء الأمور عن المبادرات التعليمية في جمهورية مصر العربية.
6. قياس العلاقة الارتباطية بين رغبة العائلات الفلسطينية نحو العودة لغزة بعد انتهاء الحرب ومستوى رضا أولياء الأمور عن المبادرات التعليمية في جمهورية مصر العربية.

أهمية الدراسة:

يقدم هذا البحث وصفاً لملاح المبادرات التعليمية في جمهورية مصر وانعكاساتها النفسية والتحصيلية على الطلبة الغزيين النازحين خلال العدوان الإسرائيلي على غزة 2023/2025، ويقيس مستوى رضا أولياء الأمور حول هذه المبادرات مما يساعد ذوي الاختصاص في تقديم التغذية الراجعة، وفي تحسين أوضاع الفلسطينيين في مخيمات النزوح، كما وتقدم الدراسة استبانة لوصف هذه الملاح قد تفيد الباحثين في عمل مزيد من الدراسات في ذات الموضوع.

مصطلحات البحث:

- **المبادرات التعليمية:** أفكار إبداعية متميزة، ورؤى تحمل في مضمونها تحسين الوضع الحالي للتعليم، ومعالجة الفاقد التعليمي الناجم عن توقف التعليم بسبب الحرب على غزة 2023/2025م.
- **النازحون:** انتقال الأفراد أو الجماعات من الوطن الأصلي الأم إلى موطن جديد والاستقرار لفترة مؤقتة أو دائمة.

منهج البحث وإجراءاته

منهج البحث:

اتباع الباحثان المنهج الوصفي الذي يحاول من خلاله وصف ظاهرة موضوع الدراسة "ملاح المبادرات التعليمية في مصر ومستوى رضا أولياء الأمور عنها وانعكاساتها النفسية و التحصيلية على الطلبة الغزيين النازحين خلال العدوان الإسرائيلي على غزة (2023/2025)"، بياناتها، وبيان العلاقة بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها، والآثار التي تحدثها؛ وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أولياء أمور الطلبة الغزيين النازحين خلال العدوان الإسرائيلي على غزة (2023/2025).

عينة البحث:

تكوّنت عينة الدراسة من (253) ولي أمر من أولياء الطلبة الغزيين النازحين خلال العدوان الإسرائيلي على غزة (2025/2023)، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

أداة البحث:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والمقاييس السابقة، والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة، واستطلاع رأي عينة من المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي، قام الباحثان بإعداد المقياس الذي بلغ عدد فقراته بعد صياغته النهائية (35) فقرة، مكوناً من خمسة أبعاد، وأُعطي لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج ثنائي (نعم، لا) وأُعطي الأوزان التالية (2،1).

صدق المقياس:

قام الباحثان بتقنين فقرات المقياس وذلك للتأكد من صدقها كالتالي:

أولاً: صدق المحكمين:

عرض في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وأشار المحكمون إلى إجراء بعض التعديلات، وتم حذف بعض الفقرات أو إعادة صياغتها، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة أشار المحكمون بصلاحية أداة الدراسة للتطبيق على أفراد العينة.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي للمقياس:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) ولي أمر، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية لفقراته

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	.698**	10	.664**	19	.673**	28	.688**

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
2	.478**	11	.765**	20	.698**	29	.820**
3	.628**	12	.820**	21	.662**	30	.638**
4	.677**	13	.650**	22	.480**	31	.668**
5	.419*	14	.524**	23	.581**	32	.673**
6	.638**	15	.396*	24	.763**	33	.493**
7	.673**	16	.672**	25	.486**	34	.423*
8	.780**	17	.740**	26	.672**	35	.638**
9	.514**	18	.627**	27	.767**		

**ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

*ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يبين جدول رقم (1) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (0.01) وبذلك يعتبر البعد صادقاً لما وضع لقياسه.

ثبات المقياس:

جرى التحقق من ثبات للمقياس بحساب قيمة كرونباخ ألفا وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (2) ثبات المقياس بطريقة (كرونباخ ألفا)

قيمة كرونباخ ألفا	عدد الفقرات	
0.928	35	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (2) أن معامل الثبات الكلي للمقياس (0.928)، هذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثان إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

نتائج البحث ومناقشتها:

قام الباحثان بعرض نتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج المقياس الذي تم التوصل إليه من خلال تحليل فقراتها، بهدف التعرف على ملاح المبادرات التعليمية (EIE) في جمهورية مصر وانعكاساتها على الطلبة الغزيين النازحين خلال العدوان الإسرائيلي على غزة (2025/2023)، وقد تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من مقياس الدراسة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS)، للحصول على نتائج الدراسة التي تم عرضها وتحليلها في هذا البحث.

الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث:

ينص السؤال الأول "ما ملاح المبادرات التعليمية في جمهورية مصر العربية خلال الحرب على غزة 2025/2023م؟"

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باستخدام المتوسطات والنسب المئوية والوزن النسبي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (3) المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد وكذلك ترتيبها

رقم البعد	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	توظف المبادرة التعليمية / المدرسة نظام الثواب المحفز للطلبة.	1.617	0.487	80.83	15
2.	تؤكد المبادرة التعليمية / المدرسة على ضرورة الالتزام بالدوام وعدم الغياب والالتزام بمواعيد الحضور والانصراف.	1.850	0.358	92.49	9
3.	تلتزم المبادرة التعليمية / المدرسة بنظام التقييم الفلسطيني.	1.810	0.393	90.51	11

رقم البعد	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
4.	تقدم المبادرة التعليمية / المدرسة التطعيمات الصحية المناسبة للمرحلة العمرية.	1.328	0.470	66.40	18
5.	تسمح المبادرة التعليمية / المدرسة للطلبة مصابي الحرب بالالتحاق بالمبادرة التعليمية / المدرسة.	1.866	0.342	93.28	7
6.	تقدم المبادرة التعليمية / المدرسة الخدمات المناسبة لمصابي حرب السابع من أكتوبر.	1.545	0.499	77.27	17
7.	تحيي المبادرة التعليمية / المدرسة المناسبات الوطنية الفلسطينية عبر الإذاعة المدرسية وفي الأنشطة اللاصفية.	1.617	0.487	80.83	16
8.	تتابع إدارة المبادرة التعليمية / المدرسة جميع الشكاوى المقدمة لها وتعمل على حلها.	1.755	0.431	87.75	13
9.	يلتحق ابنك / ابنتك بمنصات التعليم الإلكتروني التي وفرتها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية مثل منصة (wise school).	1.858	0.350	92.89	8
10.	يحصل ابنك / ابنتك على شهادة معتمدة من السفارة الفلسطينية في نهاية الفصل الدراسي.	1.668	0.472	83.40	14
11.	يسهل التواصل مع المبادرة التعليمية / المدرسة عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي	1.885	0.319	94.27	4
12.	تتبع المبادرة التعليمية / المدرسة نظام تقييم واضح الملامح.	1.905	0.294	95.26	3
13.	تحفز المبادرة التعليمية / المدرسة من انخراط الطلبة في الأنشطة الصفية واللاصفية.	1.881	0.324	94.07	6
14.	تعزز المبادرة التعليمية / المدرسة مبدأ الانتماء للوطن والاحتفاظ بالثوابت الوطنية.	1.945	0.229	97.23	1

رقم البعد	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
15.	يعد مكان تنفيذ المبادرة التعليمية / المدرسة مكاناً آمناً.	1.933	0.251	96.64	2
16.	تساهم المبادرة التعليمية / المدرسة في تثقيف أولياء الأمور في مختلف المجالات التي تخص تطوير مستوى أبنائهم.	1.822	0.383	91.11	10
17.	يحرص معلمو المبادرة التعليمية / المدرسة على متابعة الواجبات البيتية	1.885	0.319	94.27	5
18.	يوظف معلمو المبادرة التعليمية / المدرسة التكنولوجيا بصورة فاعلة في تعليم وفي تقييم الطلبة	1.798	0.402	89.92	12
	الدرجة الكلية	1.776	0.190	88.80	

يتضح من الجدول (3) أن أعلى فترتين: الفقرة رقم (14) التي تنص على "تعزز المبادرة التعليمية / المدرسة مبدأ الانتماء للوطن والاحتفاظ بالثوابت الوطنية" حصلت على المرتبة الأولى بوزن نسبي (97.23%)، ويفسر الباحثان ذلك أن المبادرات التعليمية في جمهورية مصر العربية يعمل فيها فلسطينيون غزيون متشوقون للعودة إلى أرض الوطن.

والفقرة رقم (15) التي تنص على "يعد مكان تنفيذ المبادرة التعليمية / المدرسة مكاناً آمناً" حصلت على المرتبة الثانية بوزن نسبي (96.64%)، ويفسر الباحثان ذلك باستمرار الحرب في غزة واستمرار مشهد القتل والترويع مما يجعل الآباء يعتبروا أن أي مكان خارج غزة بعيداً عن الحرب وعن الكوارث التي تسببها مكاناً آمناً.

وأدنى فترتين: الفقرة رقم (6) التي تنص على "تقدم المبادرة التعليمية / المدرسة الخدمات المناسبة لمصابي حرب السابع من أكتوبر" حصلت على المرتبة السابعة عشر بوزن نسبي (77.27%)، ويفسر الباحثان ذلك أن هذه المبادرات تعتبر مبادرات مؤقتة توجه جل اهتمامها على الخدمات التعليمية فقط، لذلك تفتقر للتجهيزات اللوجستية اللازمة لمصابي الحرب، كما أن هذه الخدمات بحاجة إلى دعم مادي ومؤسسي.

والفقرة رقم (4) التي تنص على "تقدم المبادرة التعليمية / المدرسة التطعيمات الصحية المناسبة للمرحلة العمرية"، حصلت على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (66.40%)، وذلك لصعوبة التنسيق مع وزارة الصحة الفلسطينية بسبب حالة الطوارئ التي تعيشها الوزارة في غزة بسبب الحرب، مما يصعب توفير التطعيمات اللازمة للطلاب؛ خاصة أن هذه المبادرات متعددة، وأخذت عدّة أشكالٍ من حيث تبعيتها، فمنها مبادرات تعليمية ذات طابع فردي، أطلقها أحد الأفراد، وقام بتنفيذها؛ ومبادرات تعليمية جماعية نفذها فريق، ومبادرات تعليمية مؤسسية، ومبادرات تعليمية عائلية، ومبادرات تعليمية تتبع لتنظيمات سياسية.

ومن ضمن هذه المبادرات مبادرة أهرامات الأمل التي تنفذها مجموعة مدارس فيوتشر، ومبادرة الأزهر، ومبادرة الوفاء والأمل، ومدرسة الخارج (23)، ومدرسة المجد التعليمية، ومبادرة عبير، ومبادرة القدس، ومبادرة النور والأمل. كما أن هناك اختلاف طبيعة المبادرة التعليمية؛ فمنها وجاهي، ومنها الكتروني، ومنها ما يدمج بين الصنفين، وهذا يمنع تلقي الطالب الخدمات غير التعليمية التي يتلقاها الطالب النظامي.

الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث:

ينص السؤال الثاني "ما مستوى رضا أولياء الأمور عن المبادرات التعليمية في جمهورية مصر العربية؟" وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باستخدام المتوسطات والنسب المئوية والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4) المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد وكذلك ترتيبها

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	لو لديك مزيد من الأبناء هل يمكن أن ترسلهم لهذه المبادرة التعليمية / المدرسة.	1.798	0.402	89.92	2
2.	تنصح زملاءك وأقاربك بإرسال أبنائهم لهذه المبادرة التعليمية / المدرسة.	1.866	0.342	93.28	1
3.	ساهم التحاق ابني / ابنتي في المبادرة التعليمية في انجازها/ها للمهام المطلوبة على منصة wise school.	1.435	0.497	71.74	3

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
4.	يزعجني عدم منح ابني / ابنتي شهادة معتمدة في نهاية الفصل الدراسي.	1.308	0.463	65.42	4
	الدرجة الكلية	1.602	0.272	80.09	

يتضح من الجدول (4) أن الوزن النسبي لرضا أولياء الأمور عن المبادرات التعليمية في جمهورية مصر العربية هي (80.09)، وهذا يشير إلى أن هذه المبادرات حازت على رضا أولياء الأمور، ويفسر الباحثان ذلك أن هذه المبادرات هي حل مبتكر في سياق الطوارئ، وتعتبر حل منصف للحفاظ على حق إنساني وضروري لجميع الناس في جميع الظروف؛ فالتعليم يعتبره الفلسطينيون رأس سلم الأولويات ووسيلة للصمود، وفرصة لإثبات الذات، وأمل في حياة أفضل، وحافز للمستقبل، فالمبادرات التعليمية تحاول إنقاذ ما يتم إنقاذه لتعويض الفاقد التعليمي الذي فاق التوقعات بسبب استمرار الحرب لأكثر من عام ونصف.

ويتضح من الجدول السابق أن أعلى فقرة: الفقرة رقم (2) التي تنص على "هل تتصح زملاءك وأقاربك بإرسال أبنائهم لهذه المبادرة التعليمية / المدرسة؟" حصلت على المرتبة الأولى بوزن نسبي (93.28%)، ويفسر الباحثان ذلك بأن هذه المبادرات مثلت حلولاً جزئية لمشكلة انقطاع التعليم، وحاول أصحاب هذه المبادرات التعليمية الحفاظ على حق الطفل في التعليم، كما أن المستقبل مجهول، فلا يعلم الغزيون متى ستقف الحرب، لذا فالمبادرة التعليمية هي المخرج الوحيد من أزمة التعليم.

وأدنى فقرة: الفقرة رقم (4) التي تنص على "يزعجني عدم منح ابني / ابنتي شهادة معتمدة في نهاية الفصل الدراسي" حصلت على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (65.42%)، ويرى الباحثان أن هذا بسبب انتساب الطلبة للمنصات التابعة لوزارة التربية والتعليم برام الله، التي تقوم بإصدار شهادة للطلبة في نهاية كل فصل دراسي معتمدة من وزارة التربية والتعليم الفلسطيني، وإلحاقهم لأبنائهم في هذه المبادرات لتمكينهم من المعرفة العلمية.

الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث:

ينص السؤال الثالث "ما هي الانعكاسات النفسية للمبادرات التعليمية على الطلبة من وجهة نظر أولياء الأمور؟" وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باستخدام المتوسطات والنسب المئوية، والانحراف المعياري، والوزن النسبي والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5) المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرة البعد وكذلك ترتيبها

رقم البعد	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة T	قيمة المعنوية	الترتيب
1.	تعالج المبادرة التعليمية / المدرسة المشكلات النفسية لدى ابني /ابنتي الناجمة عن حرب السابع من أكتوبر.	1.494	0.501	74.70	9.337	0.000	6
2.	ساعد التحاق ابني / ابنتي بالمبادرة التعليمية / المدرسة في تحسين قدرات ابني / ابنتي في التفكير وحل المشكلات	1.870	0.337	93.48	31.561	0.000	4
3.	ساهم التحاق ابني بالمبادرة التعليمية / المدرسة في انخفاض مستوى القلق و الخوف لدى ابني /ابنتي.	1.901	0.299	95.06	37.301	0.000	2
4.	ساهمت المبادرة التعليمية / المدرسة في تحسين العلاقات الاجتماعية بين ابني /ابنتي وزملائه / زميلاتهما.	1.917	0.276	95.85	41.256	0.000	1
5.	ساهم التحاق ابني / ابنتي بالمبادرات التعليمية / المدرسة في تقليل العنف الأسري بين أبنائي	1.877	0.329	93.87	32.798	0.000	3
6.	ساعد التحاق ابني /ابنتي بالمبادرات التعليمية / المدرسة في تأقلم ابني / ابنتي مع بيئة الغربية.	1.866	0.342	93.28	30.980	0.000	5
	الدرجة الكلية	1.821	0.233	91.04	42.421	0.000	

يتضح من الجدول (5) أن أعلى فقرة: الفقرة رقم (4) التي تنص على "ساهمت المبادرة التعليمية / المدرسة في تحسين العلاقات الاجتماعية بين ابني /ابنتي وزملائه / زميلاتهما" حصلت على المرتبة الأولى بوزن نسبي (95.85%).

وأدني فقرة الفقرة رقم (1) التي تنص على "تعالج المبادرة التعليمية / المدرسة المشكلات النفسية لدى ابني /ابنتي الناجمة عن حرب السابع من أكتوبر"، حصلت على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (74.70%)، وهذا يشير إلى كبر حجم الآثار النفسية السلبية لحرب السابع من أكتوبر في غزة من نزوح و قتل، وهذا يحتاج إلى برامج دعم نفسي يعمل بها متخصصون للتفريغ النفسي وعلاج المشكلات النفسية الناجمة عن تلك الحرب.

الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث:

ينص السؤال الرابع "ما هي الانعكاسات التحصيلية للمبادرات التعليمية على الطلبة من وجهة نظر أولياء الأمور؟"

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باستخدام المتوسطات والنسب المئوية، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (6) المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد وكذلك ترتيبها

رقم البعد	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	تلتزم المبادرة التعليمية / المدرسة بالمنهاج الفلسطيني.	1.984	0.125	99.21	1
2.	تراعي المبادرة التعليمية / المدرسة إحداث التوازن بين الجانب النظري والجانب التطبيقي للمنهاج.	1.881	0.324	94.07	3
3.	زادت المبادرة التعليمية / المدرسة من دافعية ابني / ابنتي في اكتساب المعرفة.	1.913	0.282	95.65	2
4.	عدد الحصص الدراسية يكفي لتغطية المباحث الأساسية.	1.779	0.416	88.93	6
5.	ساهمت المبادرة التعليمية /المدرسة في تحسين درجات ابني /ابنتي في اختبارات wise scoool	1.834	0.373	91.70	4

رقم البعد	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
6.	قللت المبادرة التعليمية / المدرسة من الأعباء الملقاة على ظهري في تعليم ابني / ابنتي.	1.822	0.383	91.11	5
	الدرجة الكلية	1.869	0.230	93.45	

يتضح من الجدول (6) أن أعلى فقرة الفقرة رقم (1) التي تنص على "تلتزم المبادرة التعليمية / المدرسة بالمنهاج الفلسطيني"، حصلت على المرتبة الأولى بوزن نسبي (99.21%).

وأدنى فقرة الفقرة رقم (4) التي تنص على "عدد الحصص الدراسية يكفي لتغطية المباحث الأساسية"، حصلت على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (88.93%)، ويفسر الباحثان أن هذه المبادرات فلسطينية لطلبة فلسطينيين أملهم بالعودة لبلدهم الأم واستكمال تعليمهم في ديارهم، وهم طلبة درسوا سنواتهم الأولى منهاج فلسطيني، لهذا يجب تدريس الطلبة منهاج فلسطيني للحفاظ على التتابع العمودي للمنهاج، كما أن غالبية الطلبة في هذه المبادرة ملتحق بمنصات التعليم عن بعد، والتحقوا في هذه المبادرات من أجل تمكين الطلبة من المعرفة العلمية ولتخفيف الأعباء الملقاة على الآباء والأمهات في شرح المعرفة العلمية المتضمنة في المناهج، و يرى الباحثان أن الفصل الدراسي في المبادرات قصير والفاقد التعليمي كبير بسبب انقطاع الطلبة لفترات متفاوتة عن الدراسة؛ لذا فعدد الحصص لم يكن كافٍ من وجهة نظر أولياء الأمور لسد الفجوة التعليمية.

الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث:

ينص السؤال الخامس "ما مدى رغبة العائلات الفلسطينية نحو العودة لغزة بعد انتهاء الحرب؟"

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باستخدام المتوسطات والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (7) المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للبعد

الفرقة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
بالنسبة لموضوع العودة لغزة، هل تنوي العودة لغزة بعد توقف الحرب؟	1.684	0.466	84.19

يتضح من الجدول (7) أن الفقرة التي تنص على "هل تنوي العودة لغزة بعد توقف الحرب؟" حصلت على وزن نسبي (84.19%)، ويرى الباحثان أن هذه النتيجة منطقية؛ فالعودة إلى غزة حلم غالبية الغزيين النازحين من غزة، قد يكون بسبب تمسكهم بأرضهم المقدسة بالرغم من صعوبة وانعدام مقومات الحياة فيها، وقدر يرجع ذلك لصعوبة الظروف المعيشية للغزيين في الغربية، فالعيش في الوطن استقرار وأمن نفسي مهما كانت الظروف.

الإجابة عن السؤال السادس من أسئلة البحث:

نص السؤال السادس "هل توجد علاقة ارتباطية بين رغبة العائلات الفلسطينية نحو العودة لغزة بعد انتهاء الحرب ومستوى رضا أولياء الأمور عن المبادرات التعليمية في جمهورية مصر العربية؟"

وللإجابة عن السؤال قام الباحثان باستخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8) معامل الارتباط بين رغبة العائلات الفلسطينية نحو العودة لغزة بعد انتهاء الحرب ومستوى رضا أولياء الأمور عن المبادرات التعليمية في جمهورية مصر العربية

البعد	مستوى رضا أولياء الأمور عن المبادرات التعليمية في جمهورية مصر العربية
رغبة العائلات الفلسطينية نحو العودة لغزة بعد انتهاء الحرب	0.028

** ر الجدولية عند درجة حرية (251) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.162

* ر الجدولية عند درجة حرية (251) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.123

يتبين من الجدول (8) عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين رغبة العائلات الفلسطينية نحو العودة لغزة بعد انتهاء الحرب ومستوى رضا أولياء الأمور عن المبادرات التعليمية في جمهورية مصر العربية، ويرى الباحثان أن هذه النتيجة منطقية حيث لا يعتبر أولياء الأمور أن المبادرات لا تغني عن العودة لغزة، كما أن هناك تشتت في التفكير يعيشه الغزيون النازحون بسبب استمرار الحرب، فهناك من يحلم بلحظة العودة ولكنه يخشى من العودة بسبب الحرب، وبسبب حجم الفقد الكبير والخسائر، فهناك من فقد بيته وأهله وكل ما يملك، وهذا يولد تناقض كبير في التفكير و في اتخاذ القرار.

الخاتمة:

- توقف الحرب، تأمين سبل العفش الكرفم للأسر، وإعادة الإعمار، وتوفير اأففافاف الناس الأساسية، والحرص على أأففن الواقع الفلففطففف من خلال مبادرات شبابفة، وأفففم الأفم المالف والمعنوف اللازم لألك.
- أكنفف برامج الأفم النففف فف مأفماف النزوح الأفلفة والأرففة ومراكز الأفم الشففف بصورة عامة، وتوفير برامج شاملة للأفم النففف للأطفال النازرفن أارف غزة وأسرفم؛ فمف الأهمفة إعادة بناء هذه البرامج لأففط بالففاف الفلففطففف من خلال فرق عمل مأكصفة بالصأة النفففة.
- أفففف داففة الطلبة للعودة إلى الأفم؛ من خلال أفففم برامج أففففة مرنة ومبأكرة أأفف علىها هففاف وزارفة كأومفة، من أجل أفففف الفافد الأفففف سواء للمففففف فف غزة أو للنازرفن أارفها.
- اأففام المفافج بالأفففف على أأف الفلففطففف، وعلى أهمفة الأأفر بالأرض الفلففطفففة، وأفففف الطلبة نحو معرفة أقوقهم وواففافهم نحو الوطن.

المراجع

- أبو الرب، هبة (2024). التداعيات النفسية والأكاديمية الناجمة من حرب السابع من أكتوبر على الأطفال النازحين في قطاع غزة: دراسة تحليلية لآثار النزوح على الاستقرار الدراسي والسلوكي في سياق الحرب، مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية والنفسية، المجلد (6)، العدد (14)، ص 59-83. (تم الاسترجاع بتاريخ 2025/4/28).
- <https://pal-ea.com/ojs/index.php/edu/article/view/181/337>
- أبو ركة، محمد والرضيع، نهاد (2015) التجربة الآسيوية للعملية التربوية بعد الحرب العالمية الثانية اليابان نموذجاً، مؤتمر التداعيات التربوية والنفسية للعدوان على غزة 12-13 مايو 2015، الجامعة الإسلامية: غزة.
- أبو رياش، حسين (2022). درجة رضا مديري المدارس والمعلمين والطلبة وأولياء أمورهم في المدارس الأساسية العليا في الأردن عن التعليم عن بعد "في ظل جائحة كورونا، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (30)، العدد (1)، ص 257-280. (تم الاسترجاع بتاريخ 2025/4/28).
- <https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.30.1/2022/10>
- بدر، أيمن (2025). الآثار النفسية التي يعاني منها الأطفال النازحون في قطاع غزة خلال حرب السابع من أكتوبر من وجهة أولياء الأمور، المجلة الأفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (4)، العدد (1)، ص 389-405. (تم الاسترجاع بتاريخ 2025/4/28).
- <https://aaasjournals.com/index.php/ajashss/article/view/1163>
- حجازي، غادة (2014): هجرة الشباب الفلسطيني إلى الخارج الأسباب المخاطر الحلول، مركز التخطيط الفلسطيني. (تم الاسترجاع بتاريخ 2025-5-2).

<http://ppc-plo.ps/ar/print.php?id=50>

- رؤوف، إبراهيم والعسكري، كفاح (2007): دراسة ظاهرة هجرة العقول أسبابها، علاجها من وجهة نظر التدريسيين والتدريسيات في كلية التربية _ جامعة المستنصرية، مجلة كلية التربية، العدد (2)، ص 215-277 (تم الاسترجاع بتاريخ 29-1-2015).

<http://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&ald=30105>

- العاروري، سوسن (2024): واقع التعليم المدرسي في قطاع غزة ومجالات الدعم اللازمة أثناء وبعد الحرب لاستعادة التعليم من وجهة نظر مديري التربية والتعليم في الضفة الغربية، مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية والنفسية، المجلد (4)، العدد (1)، ص 389-45. (تم الاسترجاع بتاريخ 2025/5/1).

<https://pal-ea.com/ojs/index.php/edu/article/view/97/345>

- الفيل، مفتاح (2014). ظاهرة النزوح السكاني في المجتمع (أسبابه - واقعه - آثاره)، جامعة طرابلس: طرابلس. (تم الاسترجاع بتاريخ 2 - 5 - 2025).

https://uot.edu.ly/downloadpublication.php?file=LpPQRs4w27721632857070_pu_b.pdf

- نصيرة، طالح (2001): أثر ضغوط الحياة على الاتجاهات نحو الهجرة إلى الخارج (دراسة ميدانية للطلبة المقبلين على التخرج، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو. (تم الاسترجاع بتاريخ 29-1-2015).

www.ummtto.dz/IMG/pdf/These_MAGISTER_Nacera_TALAH-MOKHTARI_.pdf